

دار الكتب المصرية
القسم الأول

دار الكتب المصرية

لِقْصَمُ الْأَوَّلِ

شعر أبي ذؤيب وساعدة بن جؤية

الطبعة الثانية

المطبعة

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٩٥

ديوان الهزليين . ط ٢ . القاهرة : دار الكتب المصرية، ١٩٩٥
٣ مج ٢٨١ سم.

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
المحتويات: ج ١. شعر أبى ذميب، وساعدة بن جؤية. - ج ٢.
شعر المتنخل، وعبد مناف بن ربيع، وصخر الغي،
وحبيب الأعلم، وأبى كبير، وأبى خراش...
تدمك ٩-١٨-١٠٠١-٩٧٧ (ج ١)
٥-١٨-١٠٠٣-٩٧٧ (ج ٢)
٣-١٨-١٠٠٤-٩٧٧ (ج ٣)

٨١١١

| |
|---------------------------------------|
| الطبعة الأولى بمطبعة دار الكتب |
| جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب المصرية |

١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م

| |
|---------------------------------------|
| الطبعة الثانية بمطبعة دار الكتب |
| جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب المصرية |

١٩٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

اعتمدنا في تصحيح هذا الكتاب على نسخة مخطوطة من كتب المرحوم الأستاذ الشنقيطي الكبير محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦ أدب ش ضمن مجموعة تشتمل على جملة دواوين، وقد كتب عليها مالكةا وواقفها ما نصه :
” ملك هذا المجموع الفائق الرائق المشتمل على جملة واقفة من دواوين العرب العرباء أولها هذا (أى ديوان حسان بن ثابت) وواحد وثلاثون من دواوين شعراء هذيل ، وديوان لبید ، وديوان الشّباح ، وديوان الأعشى ، وديوان ذى الرمة ، وديوان ابن الدمينه ، وديوان سراقه البارقي ، محمد محمود بن التلاميذ التركى الشنقيطي المدني ثم الملكى ، ثم وقفه على عصبته بعده كسائر كتبه وقفا مؤبداً ، فمن بدله أو غيّره فإثمه عليه والله تعالى حسيبه ، وكتبه مالكة واقفه محمد محمود سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف “ .

وديوان الهذليين المشتملة عليه هذه المجموعة ليس من خط الشنقيطي وإن كان مكتوباً كله بالخط المغربي . وقد ضبط جميع ما فيه من الشعر ضبطاً حسناً في أكثر الأحيان ، وفي حواشيه شروح وتعليقات كتبها الأستاذ الشنقيطي بالخط المغربي الدقيق . وقد يقع في ألفاظ هذه الشروح تحريف وتصحيف ، وتقديم وتأخير ، وزيادة ونقص يضطرب به المعنى أحيانا ، أو تكرار بغير مقتضى . وهذه الشروح هي التي أثبتناها في هذا الديوان بعد كل بيت ما كتب عليه . والشعر

بالحروف الكبيرة ، والشروح بحروف أصغر منها . ويظهر أن هذه الشروح والتعليقات مختصرة من شرح أبي سعيد السكري على ديوان الهذليين بدليل النقل عنه صراحة في كثير من معاني الأبيات دون غيره من شراح هذا الشعر .

وقد بذلنا أقصى جهدنا في إصلاح ما وقع في هذه الشروح من أخطاء بالرجوع إلى شروح هذا الشعر في مظانّه ، منبّهين على ذلك في حواشي هذا الكتاب . ومن المظانّ التي رجعنا إليها شرح أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري لديوان أبي ذؤيب المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٩ أدب ش وشرح الأنباري على المفضّليات في القصيدة الأولى من شعر أبي ذؤيب . وما ورد في كتب اللغة من تفسير اللغويين لشعر الهذليين ؛ فلم ندع تفسيراً لبيت ولا رواية فيه إلا ذكرناه في حواشينا على هذا الكتاب ، منبّهين على مصدره الذي نقلناه عنه ؛ كما أننا لم ندع في هذا الشرح تفسيراً للفظ غريب إلا رجعنا إليه فيما بين أيدينا من كتب اللغة ، فإن لم نجد هذا التفسير أو وجدنا ما يخالفه نبها على ذلك في الحواشي ، وذكّرنا عبارة اللغويين في تفسير هذا اللفظ . ولم ندع كذلك بيتاً غامض المعنى لا يستطيع فهمه إلا أوضحناه وأبنا المراد به .

وقد طبع في أوروبا مجموعات ثلاث من أشعار الهذليين : إحداها مجموعة طُبع منها جزءان كتب على الجزء الأول منها : "مجموع دواوين من أشعار الهذليين وهو يشتمل على ديوان أبي ذؤيب اعتنى بنشره واستخراجه لأول مرة يوسف هلّ الألمانى هانوفر خزانة الكتب الشرقية لهاينس لانفاير سنة ١٩٢٦" وكتب على الجزء الثاني منها : «مجموعة أشعار الهذليين الجزء الثاني أشعار ساعدة بن جؤيّة ، وأبي خراش الهذلي ، والمتخلّ ، وأسامة بن الحارث ، اعتنى بنشرها يوسف هلّ الألمانى طبع بمدينة ليبزج سنة ١٩٣٣» وعلى هذا الجزء الثاني نفس الشروح والتعليقات المكتوبة

على النسخة الشنقيطية بنصها . ومن الغريب أن ترتيب هذه النسخة الأوروبية مخالف
لنسخة الشنقيطى فى ترتيب الشعراء مع الاتفاق بينهما فى الشرح ، كما أنها مخالفة للنسخة
الشنقيطية فى ترتيب شعر أبى ذؤيب . ويظهر لنا أن الجزء الأول من النسخة
الأوروبية هذه وهو المشتمل على شعر أبى ذؤيب قد نُقل من أصل يخالف الأصل
الذى نُقل منه الجزء الثانى . وكلا الجزئين فيه فهارس لقوافى الشعر ، وأسماء الرجال
والنساء الواردة فيه ، وأسماء الأمكنة ، وترجمةً لجميع ما ورد فيه من الشعر باللغة
الألمانية .

والثانية مجموعة طبعت فى لندن سنة ١٨٥٤ وعليها شرح السكرى وقد كتب عليها
”كتاب منتهى أشعار المذليين صنعة أبى سعيد الحسن بن الحسين السكرى رواية
أبى الحسن على بن عيسى بن على النحوى عن أبى بكر أحمد بن محمد الخُلوانى عنه“
وهى محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٦٥ أدب وتشتمل على شعر تسعة
وعشرين من شعراء هذيل .

والثالثة كُتب عليها ”أشعار المذليين ما بقى منها فى النسخة اللغدونية (أى الليدنية)
غير مطبوع“ وهى مطبوعة فى برلين سنة ١٨٨٤ وفيها ملاحظات وترجمة لما فيها
من الشعر باللغة الألمانية للسيوفلهاوزن الألمانى . وهى محفوظة بدار الكتب
المصرية تحت رقم ١٧٨١ أدب وتشتمل على شعر لسبعة وعشرين شاعرا من
شعراء هذيل ، عدا ما تشتمل عليه من ذكر بعض الوقائع والأيام وما قيل فيها
من الشعر . وهذه المجموعة الثالثة مكّلة للمجموعة الثانية التى عليها شرح السكرى ،
وهى النسخة الليدنية .

وقد طُبع هذا الجزء في عهد حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم
”فاروق الأول“ حفظ الله ملكه ، ومدَّ ظله ، وأدامه نصيرا للعلم
والأدب .



وكان تمام طبعه في أوائل عهد مدير الدار الحالى صاحب العزة الأستاذ الكبير
”أحمد عاصم بك“ الذى يلقى القسم الأدبى بالدار من عنايته وأهتمامه ما يبشر
بنهضة طيبة موفقة لإحياء الآداب العربية .

كما نذكر بالشكر ما بذله حضرة الأستاذ العاضل ”أحمد زكى العدوى“
رئيس القسم الأدبى من معاونته صادقة فى إخراج هذا الكتاب ما

أحمد الزين
بدار الكتب المصرية

صورة ما كتبه مالكُ نسخة الأصل وواقفها

المرحوم محمد محمود بن التلاميذ التركي الشنيطي - رحمه الله -

كتاب ديوان الهذليين

وهو يشتمل على ثمانية أجزاء : خمسة منها من رواية أبي سعيد عن الأصمعي .
وهي الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس . ولم نظفر من نسخة رواية
أبي سعيد إلا هذه الخمسة ، وضاع الثاني ، وهي ثلاثة من نسخة الأصل ، ثم وقفنا
بعد ذلك على نسخة أخرى ليست من رواية أبي سعيد ، وهي كتاب واحد غير مجزأ
يخالف نسخة رواية أبي سعيد في الترتيب وفي رواية بعض الأشعار ونسبتها إلى
قائلها ، فأخذنا ما وجدناه فيها مما ليس في رواية أبي سعيد وقسمناه إلى ثلاثة أجزاء
وهي الأول والسادس والثامن وجعلناه تماماً لهذه النسخة ، وألحقنا كل شيء من
ذلك بموضعه اللائق به حسبما أمكن ، وبالله تعالى التوفيق .

نقلتُ هذا الترتيب من نسخة الأصل التي تُسخ منها ، وهو كما أننت في هذه
النسخة من خط يحيى بن المهدي الحسيني ؛ وتاريخه سنة آثنتين وثمانين وثمانمائة
وتاريخي سنة أربع وثمانين ومائتين وألف بالمدينة المنورة على منورها أفضل
الصلاة والسلام . اهـ .